أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك عن ممارسة تحكيم الألعاب الرياضية

*د./ مصطفي عبد الرحمن مخلوف

مشكلة وأهمية الدراسة

تسعى جميع الدول الى الظهور في شتى المحافل الرياضية بأبهى صوره، لما للرياضة من أهمية بالغة في التعريف بالشعوب والعادات والتقاليد وجذب السياح، وتركز في ذلك على الاهتمام بالمنشآت الرياضية وأركان أي لعبه مثل الإداريين واللاعبين والحكام. و يكتسب التحكيم أهمية من خلال رفع مستوى اللاعبين وإرشادهم وتدريبهم على تطبيق القواعد الصحيحة على الرغم من أهمية مجال التحكيم في رفع مستوى اللعبة، و يشير العلقامي (1990) أن التحكيم العادل يخلق جوا تنافسيا بين اللاعبين ويبعث الثقة بأنفسهم وبالتالي تقديم أفضل المستويات البدنية والمهارية. (138 : 1)

وتعتبر عملية التحكيم عملية تربوية يعتمد نجاح النشاط الرياضي بقدر كبير على نجاح الحكم في ادارته للمباريات، وتخطو الأردن بخطوات واسعة وسريعة نحو تطوير المستوى الرياضي والارتقاء بالحركة الرياضية للوصول إلى المستويات العالية عن طريق الاهتمام بتطوير مستوى العاملين في المجال الرياضي من مدربين وإداريين وحكام ولاعبين. وعلى الرغم من اهتمام المجلس الأعلى واللجنة الاولمبية في الاتحادات الرياضية التي تهدف إلى رفع كفاءة الحكام، إلا أنه يوجد نقص في الحكام العاملين والمعتمدين في سجلات الاتحادات الرياضية من الذكور والاناث، وهذا ما كشفت عنه الدراسة الميدانية التي قامت بها لجنة التطوير الرياضي حيث أشارت إلى وجود نقص واضح في الحكام العاملين بمختلف الدرجات وبمختلف الألعاب. ومن هذا المنطلق بدأت لجنة الحكام المركزية التابعة لكل اتحاد العمل على تأهيل الحكام واختبارهم وترقيتهم إلى درجات أعلى ورفع مستوى تأهيلهم عن طريق الحلقات الدراسية المختلفة وتوجيهم دائماً إلى أنسب أساليب التحكيم للعمل بدقة وتنظيم وتنفيذ مواد القانون الدولي. وتعد مرحلة التعليم الجامعي مجالاً غنيا ومصدرا غزيرًا لرفد المجتمعات الحديثة بالكوادر الرياضية المؤهلة علميا وعملياً بأصول التدريس والتدريب والتحكيم في مختلف الوانه ومجالاته، وتلعب كليات التربية الرياضية في الأردن وخاصة في جامعة اليرموك دورا هاما لرفد الاتحادات الرياضية المختلفة بحكام ممن يدرسون في كلية التربية الرياضية بصفتهم الاجدر في مماسة التحكيم من غيرهم، كونهم يدرسون في كلية التربية الرياضية وعندهم المام واضح بقوانين الألعاب الرياضية وتتوفر لديهم الدوافع التي تمكنهم في الانخراط في السلك التحكيمي. (2: 178) (7: 9)

*أستاذ مساعد بقسم التربية البدنية بكلية التربية - جامعة الملك فيصل - السعودية.

والتحكيم العادل المبني على أسس مهنيه يعمل على استقرار اللعبة من قبل الجمهور واللاعبين والاداريين وبالتالي زيادة الثقة بهم. ويعتقد الباحث أن حكم المباراة الكفء يمثل أحد العوامل الرئيسية لنجاح المباراة وبث روح الثقة والطمأنينة والعدل بين لاعبي الفرق المتنافسة من خلال تطبيق قواعد ولوائح القانون بكل عدل وموضوعية مما يسهم في الارتقاء بالأداء الفني والروح الرياضية وعدم الاتجاه نحو العنف والتعصب. كما ان التحكيم المتطور يساهم بدرجة كبيرة في إنجاح المسابقات الرياضية كونه ركيزة ومنظومة في الحركة الرياضية، وهذا يعتمد على اعداد كوادر بشرية متسلحة بالدافع والعلم وحب المهنة من خلال الخبرة والدورات التدريبية، والإلمام الواضح بالأنظمة والقانين الخاصة بكل لعبه، وعلى النقيض من ذلك فان سوء التحكيم يساهم في اخراج المسابقات الرياضية الى الفشل. ويؤكد الاتحاد الوطني الأمريكي للمدربين (National Coaching Foundation, 1998) على أهمية المام ومعرفة المدربين للأنظمة والقوانين والقواعد الخاصة بالاتحاد المعني لما لها من أهمية في زيادة فاعلية التدريب وضمان اللعب بالإضافة إلى أن معرفة الأنظمة والقوانين تحصن الرياضيين من التعرض للعقوبات.(3 : 11)

يمثل التحكيم في الرياضات الجماعية جانبا هاما للارتقاء بمستوى الأداء الفني للرياضات المختلفة فحكم المباراة وما يمثله من قيمة وقدوة موضوعية بين لاعبي الفرق المتبارية يسهم في تنمية القيم والمبادئ والمثل المختلفة للاعبين من خلال الملاحظة والمشاركة الفعلية أثناء المنافسة مما ينمي الانتماء والسلوك القويم واكتساب القيم السامية في العدل والمساواة والالمام بالقوانين المنظمة للنشاط الممارس من أجل تنفيذها للارتقاء بمستوى النشاط الممارس من خلال توفير الحكم العادل والنزيه. ويكتسب التحكيم أهمية كبيرة أيضا من خلال ارشاد اللاعبين وتوجيههم لتطبيق القواعد الصحيحة، وتبرز أهمية التحكيم في رفع مستوى الألعاب الرياضية، والمتبع لمختلف الألعاب الرياضية يلاحظ عدم انخراط الطلاب والطالبات في مجال التحكيم، كما هو شأنه في التدريب او الإدارة، وتعتبر هذه ظاهرة مثيرة للاهتمام وان الدوافع الرياضية والمكاسب الشخصية مثل الكسب المادي او الاجتماعي او الثقافي قد لا نراها واضحة او مثيرة لجذب اهتمام الطلبة الى مجال التحكيم. أن تفاوت الأفراد في تقديرهم لممارسة التحكيم ينبع من التنشئة الاجتماعية والنفسية والأكاديمية وأسباب أخرى لها دور في ذلك، كما أن نظرة المجتمع للتحكيم تؤثر على مدى إقبال الطلبة على هذه الانخراط في التحكيم إذا كانت نظرة المجتمع إيجابية، أما إذا كانت سلبية فسوف يؤدي ذلك إلى عزوف الطلبة عن هذه المشاركات. وعلى الرغم من اهتمام اللجنة الأولمبية في الأردن بالاتحادات الرياضية التي من مسؤولياتها رفع كفاءة الحكام، إلا أنه يوجد نقص في الحكام العاملين والمعتمدين في سجلات الاتحادات الرياضية. والمتابع لمسيرة الألعاب الرياضية في الأردن يلاحظ عدم أو ندرة انخراط طلبة كليات التربية الرياضية في مجال التحكيم.

ويرى الباحث أن طلبة كلية التربية الرياضية هم الأجدر بتولي مهام التحكيم في مختلف الاتحادات الرياضية لدراستهم الأكاديمية واعدادهم المتميز في مجال تخصصهم. لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك عن ممارسة

تحكيم الألعاب الرياضية. حيث يعتبر التحكيم من أهم الدعامات الأساسية للنهوض والارتقاء بالمستوى الفني لأي لعبة من اجل تحقيق النجاح والتطور الذي ينعكس على أركان الحركة الرياضية، وتعد كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك احدى الكليات التي تقع على عاتقها اعداد الكوادر البشرية والمؤهلة تأهيلا أكاديميا لخدمة المجتمع المحلي من خلال الدور المهم للانضمام الى الاتحادات الرياضية المختلفة لممارسة مهنه التحكيم دون سواهم. وتبرز أهمية الدراسة من خلال:

1. مساعدة العاملين في المجال الرياضي على التعرف على أسباب عزوف طلبة كليات التربية الرياضية عن الالتحاق بمهنة التحكيم.
2. وضع نتائج الدراسة أمام المسؤولين في كلية التربية الرياضية يجعلهم أكثر تحمساً لمعالجتها في ضوء واقعهم وإمكانياتهم.
3. أن التعرف على أسباب العزوف قد يؤدي إلى معالجتها، وبالتالي يؤدي إلى توفير المناخ الجيد للطلبة للارتقاء بالمستوى التحكيم نحو الأفضل.
4. الوقوف على وضع برامج وخطط التوعية الرياضية ضمن نتائج هذه لدراسة.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية.
2. التعرف على الفروق في العزوف بين الطلاب والطالبات عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية.
3. التعرف على الفروق في استجابات عينة الدراسة للعزوف عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

تساؤلات الدراسة

1. ما هي أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية؟
2. هل توجد فروق في العزوف عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية تعزي لمتغير الجنس؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات عينة الدراسة للعزوف عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

الدراسات السابقة

- أجري **صدر الدين أحمد واخرون**(2013 م) (3) دراسة بعنوان" **أسباب عزوف طالبات التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم كرة القدم للصالات** " بهدف التعرف على أسباب عزوف

طالبات التربية الرياضية في بعض جامعات اقليم كوردستان/العراق عن ممارسة تحكيم كرة القدم للصالات. واستخدم المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتم اختيار عينة البحث عمديا من طالبات التربية الرياضية بجامعات اقليم كردستان/العراق بواقع (105) طالبة، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع بيانات البحث، ومن أهم النتائج ان اسباب عزوف طالبات كلية التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم كرة القدم للصالات المجال الاجتماعي حيث جاء بالمرتبة الاولى وبدرجة موافقة كبيرة ثم المجال الاكاديمي ي وبدرجة موافقة كبيرة، ثم المجال النفسي وبدرجة موافقة متوسطة، ثم المجال الاقتصادي وبدرجة موافقة متوسطة.

- أجري **عبد الحكيم محمد حسين ورزق عبد الله** (2013 م) (7) دراسة بعنوان" **أسباب عزوف اللاعبات عن ممارسة التحكيم في المسابقات الرياضية النسائية** ،بهدف معرفة أسباب عزوف اللاعبات عن ممارسة التحكيم في المسابقات الرياضية النسائية، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبي المسح للعلاقات الارتباطية ، وتكونت عينة الدراسة من 96 طالبة و 54 معلمه من العاملين في المدارس المستقلة للعام 2011/2010، وقد أظهرت النتائج أن أسباب عزوف اللاعبات عن ممارسة التحكيم في المسابقات الرياضية النسائية في دولة قطر ترجع الى العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية، وأن المعلمات لديهم عزوفا عن التحكيم أكثر من الطالبات، وأوصت الدراسة برفع الحوافز المادية لزيادة الدافع نحو التحكيم.
- أجري **خصاونة حسين وعبيدات محمد** (2010 م) (4) دراسة بعنوان " **أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الاردن** " بهدف معرفة أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن التحكيم في كرة اليد من وجهة نظر عينة الدراسة. والتعرف على أهم أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن التحكيم في كرة اليد التي تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي وعدد سنوات اللعب مع المنتخب)، استخدم الباحث المنهج الوصفي واختيرت العينة عمديا من (70) لاعبي كرة اليد الدوليين بالأردن، واستخدام الاستبيان لجمع البيانات. واستنتجت الدراسة أن للبيئة الاجتماعية وللمحيط الذي يعيش فيه اللاعب دور رئيسي ويؤثر سلباً على رغبة اللاعب للالتحاق في مجال التحكيم بالرغم من المستوى العالي الذي وصل إليه هؤلاء اللاعبين. وإن المردود المادي للتحكيم ضئيل جداً مقارنة بالألعاب الأخرى حيث لا يعتبر حافزاً كافياً بالالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد.
- أجري **الهياجنه خيري وشاهين أحمد**(2010م) (6) دراسة بعنوان **أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية عن ممارسة تحكيم الألعاب الرياضية في الجامعة الأردنية** بهدف التعرف على أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية عن ممارسة تحكيم الألعاب الرياضية في الجامعة الأردنية. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واختيرت العينة عشوائيا من (40) طالباً وطالبة من الجامعة الأردنية واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، ومن أم النتائج أن أكثر الأسباب لعزوف طلبة كلية التربية

الرياضية عن ممارسة تحكيم الألعاب الرياضية المحور الاقتصادي ثم المحور الأكاديمي ثم المحور النفسي ثم المحور الاجتماعي.

- أجري **ضرغام ابراهيم واخرون** (2007م) (5) داسة بعنوان "**أسباب عزوف المرأة الرياضة عن ممارسة التحكيم في المجال الرياضي** "بهدف التعرف على أسباب عزوف المرأة الرياضة عن ممارسة التحكيم في المجال الرياضي، وتمثلت العينة بعضوات الهيئة التدريسية وطالبات التربية الرياضية ولاعبات الأندية الرياضية في المنطقة الشمالية. وتم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح. وتم استخدام تحليل المحتوى واستمارة المعلومات كوسائل للتوصل الى النتائج. واستنتج الباحثون ان التقاليد الاجتماعية والدعم المادي كانا من الأسباب الرئيسية في عدم ممارسة المرأة للتحكيم.
- أجري الربيعي سمير مهنة، (2005 م) (2) دراسة بعنوان **منهج تدريبي لتطوير بعض القدرات التحكيمية وأثره في أداء حكام كرة القدم.**" بهدف إعداد منهج تدريبي لبعض القدرات التحكيمية والتعرف على تأثير المنهج التدريبي في بعض القدرات التحكيمية والأداء لدى عينة البحث التجريبية. وتم استخدم المنهج التجريبي في واحد من تصميماته الأساسية المسمى بتصميم المجموعتين المتكافئتين نظراً لملائمة هذا التصميم لطبيعة مشكلة البحث إذ تم توزيع العينة إلى مجموعتين بواقع (15) حكماً لكل مجموعة، تأخذ المجموعة الضابطة المنهج التقليدي المعد من قبل لجنة الحكام المركزية في اتحاد كرة القدم المركزي فيما تأخذ المجموعة التجريبية المنهج التدريبي الذي تم إعداده، واستنتج الباحثان أن هناك وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في نتائج اختبارات القدرات التحكيمية، وأن هنالك تطور ملحوظ من أفراد المجموعة التجريبية من خلال أفضلية النتائج التي ظهرت قياسا بأفراد المجموعة الضابطة وأن للتدريب الفتري المرتفع الشدة الأقل من القصوى أثر مهم في تنمية القدرات التحكيمية خلال مدة الإعداد الخاص.

التعليق على الدراسات السابقة

- أقيمت الدراسات في الفترة الزمنية من 1990 م الى الفترة 2013 م

-هدفت معظم الدراسات الى التعرف على اسباب عزوف الطلاب واللاعبين الدوليين واللاعبات والمراة عن ممارسة التحكيم فيما عدا دراسة العلقامي، نبيه عبد الحميد. (1990) (1) والتي هدفت الى التعرف على العوامل الأساسية للوصول للبطولة في الهوكي ، ودراسة الربيعي، سمير مهنة، (2005) (2) والتي هدفت الى وضع منهج تدريبي لتطوير بعض القدرات التحكيمية وأثره في أداء حكام كرة القدم.

- استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي مثل دراسة العلقامي، نبيه عبد الحميد (190م) (1)، دراسة صدر الدين أحمد محمد ، واخرون (2008) (3)، ودراسة خصاونه حسين وعبيدات محمد (2010) (4) ودراسة ضرغام ابراهيم واخرون (2007) (5) ودراسة الهياجنه

خيري وشاهين أحمد (2010) (6) ودراسة عبد الحكيم محمد حسين، رزق عبد الله (2013) (7) فيما عدا دراسة الربيعي ، سمير مهنة، (2005) (2) التي استخدمت المنهج التجريبي.

- تنوعت عينات الدراسات السابقة ما بين الطلاب والطالبات واللاعبين واللاعبات الدوليين والمراة.
- استخدمت معظم الدراسات الاستبيان كوسائل وادوات لجمع البيانات .
- استخدمت معظم الدراسات المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والتكرار واختبار ت لمعالجة بيانات الدراسات

اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

- صياغة مشكلة وأهمية وأهداف وتساؤلات الدراسة .
- استخدام المنهج الملائم للدراسة الحالية
- استخدام الوسائل والادوات المناسبة لجمع البيانات .
- التعرف على اهم المشكلات التي قد تعترض الباحث للتغلب عليها وتلافيها.
- استخدام المعالجات الاحصائية المناسبة لمعالجة بيانات الدراسة الحالية.
- مناقشة وتفسير وتعضيد نتائج الدراسة الحالية من حيث الاتفاق أو التعارض .
- صياغة استخلاصات وتوصيات الدراسة الحالية.

اجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة اجراءات الدراسة.

مجالات الدراسة

المجال البشري: طلبة كلية التربية البدنية في جامعة اليرموك.

المجال المكاني: المملكة الأردنية الهاشمية، جامعة اليرموك.

المجال الزماني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2016 / 2017.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية الرياضة بجامعة اليرموك، والبالغ عددهم (630) طالبا وطالبة، مسجلون في كلية التربية الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (106) طالب وطالبة بواقع (47) طالبا و(59) طالبة، تم اختيارهم من الفرق الدراسية المختلفة إذ تمّ اختيارهم

بالطريقة الطبقية حسب كل مستوى ثمّ طبقت أداة الدراسة وهي استبانة مكونة من أربعة مجالات. والجدول (1) يبين عينة الدراسة وتوزيعها حسب المتغيرات المستقلة.

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات المستقلة ن=106 طالب وطالبة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	47	55.70
	أنثي	59	44.30
المرحلة التعليمية	سنة اولى	37	34.90
	سنة ثانية	29	27.40
	سنة ثالثة	22	20.80
	سنة رابعة	18	17.00

أدوات ووسائل جمع البيانات

- **المسح المرجعي**

قام الباحث بالمسح المرجعي للدراسات والبحوث المرجعية العلقامي، نبيه عبد الحميد (190م) (1) ، وصدر الدين أحمد محمد، واخرون (2008) (3) ، وخصاونه حسين وعبيدات محمد (2010) (4) وضرغام ابراهيم واخرون (2007) (5) والهياجنه خيري وشاهين أحمد(2010) (6) ودراسة عبد الحكيم محمد حسين، رزق عبد الله (2013) (7) والربيعي ، سمير مهنة، (2005) (2) بهدف اعداد الاستبيان الخاص بالدراسة.

- **الاستبيان**

قام الباحث باعداد الاستبيان وتكون من أربع محاور هم محور البعد النفسي والاجتماعي والاقتصادي والكاديمي بواقع (7) (5)، (4) ، (4) عبارات على التوالي لكل محور باجمالي 20 عبارة للاستبيان ككل . مرفق(1)

- **صدق وثبات أداة الدراسة**

الصدق الظاهري

تحقق الباحث من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في نفس المجال وطلب منهم الحكم على فقرات الاستبانة من حيث السلامة اللغوية والوضوح، ومن حيث مناسبة الفقرة للمجال الذي تنطوي ضمنه ، حيث قام الباحث في ضوء نتائج التحكيم بتعديل المقياس وقد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين. وأجرى التعديلات المناسبة على

الفقرات لتتخذ شكلها النهائي ب(20) فقرة موزعة على أربع محاور. وتم تصنيف مستوى الاستجابة على بنود الاستبانة ومحاوره إلى 3 مستويات، هي: متوفرة بدرجة مرتفعة، متوسطة، منخفضة. وتم تصنيف الفئات كالآتي: من (1-2) متوفرة بدرجة منخفضة، ومن (2-3) متوفرة بدرجة متوسطة، ومن (3-4) متوفرة بدرجة مرتفعة.

وهذا يعني أن المقياس جاهز لقياس السمة المراد قياسها وأن فقرات المقياس تغطي وتشمل جميع جوانب السمة.

الصدق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من صدق تكوين الاداة من خلال حساب الاتساق الداخلي لمحاوره، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين فقرات كل محور، وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وبين كل فقرة والاداة ككل، وذلك من خلال تطبيق الاداة على عينة استطلاعية بلغ حجمها (25) طالب وطالبة، واستقرت الأداة على (20) فقرة، الأمر الذي أدى الى بقاء الفقرات ذات صدق البناء المرتفع، والذي بدوره يزيد من معامل ثبات المقياس ككل كما هو موضح في جدول رقم (2).

جدول رقم (2)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس

البعد النفسي			البعد الاجتماعي			البعد الاقتصادي			البعد الأكاديمي		
الرقم	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المقياس ككل	الرقم	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المقياس ككل	الرقم	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المقياس ككل	الرقم	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المقياس ككل
1	0.61**	0.38*	1	0.61*	0.45**	1	0.89*	0.55*	1	0.76**	0.49**
2	0.55**	0.36*	2	0.53*	0.45**	2	0.72*	0.50*	2	0.52**	0.47**
3	0.57**	0.32*	3	0.56*	0.45**	3	0.69*	0.41*	3	0.46**	0.38**
4	0.68**	0.35*	4	0.78*	0.57**	4	0.61*	0.34*	4	0.66**	0.37**
5	0.60**		5		0.50**						
6	0.71**	0.38*									
7	0.66**	0.39*									

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الفقرات ودرجات محاورها موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع معاملات الارتباط بين درجات الفقرات ودرجات المقياس ككل موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى توفر الاتساق الداخلي بين داخل محاور الاستبانة وبين فقرات الاستبانة والمقياس ككل.

ثبات المقياس

تم حساب ثبات فقرات أداة الدراسة حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية، مكونة من (25)، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا للثبات لكل من الدرجة الكلية والمحاور الفرعية ويبين الجدول (4) التالي هذه النتائج

جدول (3)

معاملات ثبات الاستبانة بطريقة (كرونباخ ألفا)

المحور	عدد فقراته	كرونباخ ألفا
البعد النفسي	7	0.76
البعد الاجتماعي	5	0.74
البعد الاقتصادي	4	0.79
البعد الأكاديمي	4	0.76
الاداة ككل	20	0.73

** دالة عند مستوى 0.01

يوضح الجدول (3) أن معامل الثبات الكلى للمقياس ككل بلغ (0.726)، وهي قيمة ثبات مرتفعة، وتراوحت معاملات الثبات للمحاور بين (0.741-(0.789) وهي قيم مرتفعة ومشيرة إلى توفر الثبات. هذا وقد أشارت ميلر (Miller,1998) إلى أنه إذا كان معامل الارتباط أكثر من 60% فإنه يعتبر معامل ثبات عالي يمكن الوثوق به عند إجراء الدراسات العلمية، وبناء على ذلك تعتبر معامل الارتباط في هذا البحث مناسبة لهذه الدراسة.

الدراسة الأساسية

أجريت الدراسة الأساسية في الفترة من 2017/1/3 م الى الفترة 2017/1/12 م.

الأساليب الإحصائية

استخدمت الدراسة المعالجات الاحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معامل كرونباخ ألفا للثبات، اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين المجموعات، تحليل التباين الاحادي وذلك من خلال حزمة البرامج الاحصائية (spss).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد تحليلها ومعالجتها احصائيا على النحو الآتي **للإجابة عن السؤال الأول:** ما هي أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية؟ والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

دلالة الفروق ودرجة الممارسة لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وللأداة ككل

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	البعد النفسي	2.52	0.34	متوسطة
2	البعد الاجتماعي	2.42	0.49	متوسطة
3	البعد الاقتصادي	2.56	0.50	متوسطة
4	البعد الأكاديمي	2.28	0.44	متوسطة
5	الاداة ككل	2.33	0.23	متوسطة

يتضح من الجدول (4) أن عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية كانت متوسطة على الأداة وعلى جميع المحاور وفقًا للمعيار المستخدم لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة. وبالرجوع إلى جدول رقم (4) نجد أن الطلبة لديهم أكبر عزوف عن ممارسة التحكيم وكان هذا متمثلاً بالمحور الاقتصادي، ويرى الباحث أن الطلبة لا يقبلون على التحكيم للمباريات من الناحية الاقتصادية ذلك يعود لأسباب منها صعوبة عملية التنقل الى مكان بعيد خاصة اذا كان موقع التحكيم للألعاب الرياضية بعيد عن سكنهم وارتباطهم أولا بالعبء الدراسي الذي لديهم وأمور الحياه مع عدم توفر الوسيلة المناسبة لنقلهم، عدا عن انخفاض الأجور التحكيمية التي تعلن للحكام، وان كانت فهناك تأخير في عملية الصرف مع ارتباط ذلك بالحالة المادية للطلبة في عمرهم هذا. وهذا ما يتفق مع دراسة (ضرغام واخرين،2007) ان أحد أسباب عدم اتجاه الطلبه للتحكيم الرياضي جاء بسبب ندرة المخصصات المالية والدعم المادي، كما أن العادات والتقاليد الاجتماعية تلعب دورا هاما في عدم ابراز دور المرأة خاصة في التحكيم لخصوصية المجتمع التي تعيش فيه.

أما بالنسبة للمحور النفسي فنرى أنه أقل عزوفاً عن المحور السابق سواء بين الطلاب الذكور أو الطالبات الإناث وبشكل عام فان عزوف الطلبة كما يراه الباحث الى أن الطلبة وفي هذا العمر ربما تدخل الحالة النفسية للطلبة في عدم القدرة على تحمل السلوك اللفظي والجسدي السيئ من قبل الجمهور والمدربين والاداريين في حالة اتخاذ قرارات صائبة او خاطئة لكلا الجمهورين، ويرى الباحث من وجهة نظره ان الطلبة ربما يبتعدون شيئا ما عن الاعداد النفسي للدخول في السلك التحكيمي. أما من الناحية الاجتماعية فهناك عزوف ضعيف أيضا عن ممارسة التحكيم سواء بين الذكور أو بين الإناث ويرى الباحث أن سبب ذلك يعود الى صعوبة تقبل المرأة في البيئة الاجتماعية الرياضية وبذلك تصبح البيئة الاجتماعية نقطة تحول للدخول في مجالات أوسع للمجال الرياضي كما أن المدرس يعيش في بيئته المدرسية ويستطيع أن يؤثر في الاخرين. كما يرى الباحث أن طبيعة التحكيم تتطلب حيادية تامة بين الفريقين المتباريين بمعنى أن التصرف بشكل معين يعكس فيه تطبيقا لقوانين التحكيم دون المزج والخلط في العلاقة مع اللاعبين وهذا يدل على بعده عن الناحية الاجتماعية، كما أن الخجل من الأصدقاء والأهل تعتبر سمه يمكن بروزها اجتماعيا وبالتالي العزوف عن التحكيم. أما بالنسبة المحور الأكاديمي فنجد أيضاً عزوفاً عن التحكيم لدى الطلبة من الناحية الأكاديمية ويرى الباحث أن الذكور والإناث متكافئون من حيث عزوفهم أيضاً ويعزو الباحث ذلك لعدة أسباب منها أن الطلبة وفي هذه المرحلة العمرية ينصب اهتمامهم على عملية التحصيل الأكاديمي من خلال المعلومات والمعارف، كما ان نجاح عملية التحكيم لا تتأتى كون الطالب في كلية التربية الرياضية بل يتعدى ذلك انخراط الطلبة في الدورات التحكيمية للنجاح في المهمة. وبشكل عام فقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة عبد العظيم (2013) من حيت ترتيب المحاور لأسباب العزوف والتي جاءت على التولي (النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الأكاديمية).

للإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات عينة الدراسة للعزوف عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية وفقاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات العزوف عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية وللأداة ككل، وإجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T –Test) للتأكد إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T –Test) لمعرفة أثر متغير الجنس لعزوف الطلبة عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية على جميع المحاور والأداة ككل

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) T	مستوى الدلالة
البعد النفسي	انثى	59	2.56	0.33	1.38	0.17
	ذكر	47	2.47	0.36		
البعد الاجتماعي	انثى	59	2.39	0.45	-.65	0.52
	ذكر	47	2.46	0.53		
البعد الاقتصادي	انثى	59	2.51	0.47	-1.17	0.24
	ذكر	47	2.62	0.53		
البعد الأكاديمي	انثى	59	2.20	0.42	-2.22	0.03
	ذكر	47	2.39	0.45		
الأداة ككل	انثى	59	2.32	0.21	-.92	0.36
	ذكر	47	2.36	0.25		

يوضح الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية للذكور أعلى منها للإناث وعلى جميع المجالات باستثناء المجال الاول، أي انه يوجد أثر ظاهري لمتغير الجنس على المج الات ويتضح من الجدول أن القيم التالية لمجالات عزوف الطلبة عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية تراوحت بين (2.223) للبعد الأكاديمي و(1.380) للبعد النفسي وبلغت القيمة التالية للأداة ككل (– 924.) وجميع هذه القيم غير دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) اي ان الجنس ليس له أثر في العزوف عن ممارسة التحكيم، باستثناء مجال البعد الأكاديمي الذي يشير إلى دلالة احصائية لمتغير الجنس ولصالح الذكور. ويرى الباحث ان طلبة التربية الرياضية يعتقدون ان مهمة التحكيم هم الاجدر بها نظرا لقرب تخصصهم في الكلية، ويتعرضون لجميع الألعاب الرياضية خلال دراستهم المرتبطة بسرد القوانين الخاصة بكل لعبة، كما يرى الباحث أن التحكيم من الناحية النفسية يعرض الطلبة الى القلق والتوتر والاحراج نتيجة بعدهم عن الاعداد النفسي في مواقف التحكيم الرياضي، وأما من الناحية الاجتماعية فهو يعزل الذكور والإناث بنفس المستوى وخاصة إذا تم الفصل بين الجنسين في تحكيم الألعاب، وأما من الناحية الاقتصادية فقد يكون العائد المادي غير مجدي وعدم انتظام الاتحادات الرياضية في صرف المستحقات بصورة

منتظمة، ويرى الباحث ان التحكيم من الناحية الأكاديمية والذي أشار الى دلالة احصائية ولصالح الذكور، فيعود لطبيعة الفكر والتوعية والثقافة الرياضية التي يمتلكها الذكور عن الاناث وربط بذلك بالمستقبل الذي يتطلع اليه الشباب وتحمل تبعات الحياة المختلفة.

للإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في استجابات عينة الدراسة للعزوف عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي كما بالجدول (6).

جدول (6)

المحاور حسب متغير المستوى الدراسي وفقاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

المستوى الدراسي		البعد النفسي	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي	البعد الأكاديمي
سنة اولى	المتوسط الحسابي	2.53	2.43	2.65	2.20
	العدد	37	37	37	37
	الانحراف المعياري	0.35	0.49	0.57	0.38
سنة ثانية	المتوسط الحسابي	2.60	2.33	2.608	2.39
	العدد	29	29	29	29
	الانحراف المعياري	0.36	0.44	0.45	0.46
سنة ثالثة	المتوسط الحسابي	2.37	2.30	2.42	2.35
	العدد	22	22	22	22
	الانحراف المعياري	0.22	0.41	0.54	0.48
سنة رابعة	المتوسط الحسابي	2.55	2.69	2.49	2.21
	العدد	18	18	18	18
	الانحراف المعياري	0.38	0.57	0.35	0.48
المجموع	المتوسط الحسابي	2.52	2.428	2.56	2.28
	العدد	106	106	106	106
	الانحراف المعياري	0.34	0.49	0.50	0.44

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية لمتغير المستوى الدراسي على جميع المحاور يوجد بينها فروق ظاهرية أي أن هناك أثر ظاهري لمتغير المستوى الدراسي وعلى جميع المحاور ولمعرفة هذا الأثر تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي (one-way ANOVA).

جدول (7)

تحليل التباين الأحادي (one–way ANOVA) لمعرفة أثر متغير المستوى الدراسي على جميع المحاور والاداة ككل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط المربعات	قيمة F (ف)	مستوى الدلالة
البعد	بين المجموعات	0.74	3	0.25	2.20	0.10
	داخل المجموعات	11.53	102	0.11		
البعد	بين المجموعات	1.85	3	0.62	2.718	0.05
	داخل المجموعات	23.18	102	0.23		
البعد	بين المجموعات	0.85	3	0.283	1.149	0.33
	داخل المجموعات	25.22	102	0.25		
البعد	بين المجموعات	0.81	3	0.27	1.38	0.25
	داخل المجموعات	19.83	102	0.19		
الأداة ككل	بين المجموعات	0.20	3	0.07	1.21	0.28
	داخل المجموعات	5.23	102	0.05		

يتضح من الجدول (7) ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأثر متغير المستوى الدراسي على جميع المحاور وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية (α=0.05) مما يشير إلى أن متغير المستوى الدراسي ليس له أثر في إحداث فرق في العزوف عن ممارسة الطلبة لتحكيم الالعاب الرياضية. ويرى الباحث جميع طلبة كلية التربية الرياضية هم من نفس الطبقة سواء من الناحية المادية او الاجتماعية وغيرها، فهم أمام هدف واحد وهو انهاء مرحلة البكالوريوس لإعدادهم مستقبلا لخدمه المجتمعات المحلية فهم متساوون في الحقوق والواجبات. وأن حياتهم مرتبطة بالنجاح والحصول على الجانب المادي كمتطلب أساسي من دراستهم كما ذكر (العلقاني، 1990) أن التحفيز واستثارة عملية رئيسية في التوجيه هدفها الأساسي هو احداث اقصى ما يمكن من التفاعل بين الفرد والهيئة الرياضية.

الاستنتاجات والتوصيات

أولا الاستنتاجات

في ضوء عرض ومناقشة النتائج استخلص الباحث الاستنتاجات التالية:

1) إن أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم الألعاب الرياضية في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك جاء المجال الاقتصادي بالمرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، ثم المجال النفسي وبدرجة متوسطة، ثم المجال الاجتماعي وبدرجة متوسطة، ثم المجال الأكاديمي وبدرجة متوسطة.
2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم الألعاب الرياضية يعزى لمتغير الجنس باستثناء محور المجال الأكاديمي ولصالح الذكور.
3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأثر متغير المستوى الدراسي على جميع المحاور

التوصيات:

في ضوء النتائج يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بتوجيه الطلبة الذكور والإناث وتشجيعهم نحو تحكيم البطولات والألعاب الرياضية وذلك من خلال التأكيد بأحقيتهم كونهم الأقرب الى هذه المهنة.
2. توفير الحماية والأمن للحكام من خلال إيقاع أقصى العقوبات على اللاعبين والاداريين وجماهير فرقهم التي تتعرض للحكام لفظيا وجسديا وتهينهم في الملاعب.
3. ضرورة عقد دورات تحكيم محلية تابعة للاتحادات الدولية. ومحاضرات ودورات دورية ومتابعه اخر التحديثات على القانون.
4. رفع الحوافز المالية للملتحقين في تحكيم الألعاب الرياضية ليكون دافع لهم.
5. تشجيع وسائل الاعلام لممارسة هذه المهنة لدورها في تطوير الحركة الرياضية.

المراجع

1) العلاقمي، نبيه عبد الحميد. (1990). **العوامل الأساسية للوصول للبطولة في الهوكي** ، مجلة علوم وفنون الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.
2) الربيعي، سمير مهنة، (2005). **منهج تدريبي لتطوير بعض القدرات التحكيمية وأثره في أداء حكام كرة القدم**، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
3) صدر الدين، واخرون (2008) **أسباب عزوف طالبات التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم كرة القدم للصالات** ، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد السادس، العدد الرابع، 2013
4) خصاونه وعبيدات (2010) **أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الاردن**، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد(26) – العدد(1) كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك–اربد – الأردن.
5) ضرغام واخرون (2007) **أسباب عزوف المرأة الرياضة عن ممارسة التحكيم في المجال الرياضي**، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق
6) هياجنه وشاهين (2010) **أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية عن ممارسة تحكيم الألعاب الرياضية في الجامعة الأردنية** ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)
7) عبد الحكيم، رزق (2013) **أسباب عزوف اللاعبات عن ممارسة التحكيم في المسابقات الرياضية النسائية**، المؤتمر العلمي الدولي حول علوم الرياضة في قلب الربيع العربي، كلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط، مصر.